الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: أدب مقارن وعالمي

بعنوان:

الغَزَلُ بَيْنَ شِعْرِ التّروبَادور وَالمُوَشَّحَات
"مقاربة مقارنة"

إعداد الطالبة:

- ويسي مروة

إشـــــراف:

أ. د. حطاب طانية

السنة الجامعية: 2024/ 2025م– 1445/ 1446هـ

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ومن وفى أمّا بعد:

الحمدُ لله الذي وفّقني لتتمة هذه الخطوة في مسيرتي بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة:

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني بإحساسها الدافئ، إلى الشخص الذي أسأل عنه بمجرد دخول المنزل ودون الحاجة إليه، إلى أروع امرأةٍ في الوجود: أمّي الغالية أطال الله في عُمرها.

إلى سَنَدِي في الحياة والرجل الذي يُعطي ولا ينتظر المقابل: أبي الغالي أطال الله في عُمره ورعاه.

لكلّ العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخواتٍ؛ كلٌّ باِسمه حفظهم الله، إلى رفقاء الدّرب، كلّ التوفيق والنجاح في حياتهم، إلى كلّ أصدقائي وزُملائي.

وإلى كلّ مَن يحمل لقب ويسي، وإلى مَن يعرفه قلبي ونساه لساني.

الشكر

بداية وقبل البدء بأيّ فعل أو قول، أشكـــر الله و أحمده أن وفقني لاستكمال هذا البحث.

ثمّ إنّي أتَوَجَّهُ بعظيم الشكر لكلّ شخص قريب أو بعيد ساعدني بتوجيهاته ونصائحه في إتمام هذه المذكرة، لتكون الأستاذة الدكتورة **حطاب طانية** على رأسهم بكل تواضع منها وحسن معاملة طيلة السنة، كانت تسدي لي النّصائح والتوجيهات حتّى يخرج هذا العمل على أكمل وجه. جزاها اللّه عنّي خير الجزاء.

كما أشكر السّادة الأساتذة المناقشين قبولهم مناقشة هذه المذكرة وتصويب ما فيها من أخطاء، فتحية تقدير واحترام كبيرة أزفها لهم.

شكرا للجميع.

المقدمة

المقدمة:

الغزل هو من أبرز الأغراض الشعرية التي رافقت الإنسان منذ بدايات التعبير الأدبي، إذ يعكس مشاعر الحب والشوق والهيام، ويعبّر عن رؤية الشاعر للمرأة والعاطفة والجمال، وقد اتّخذ هذا الغرض أبعادًا فنّية وثقافية مميّزة في كلٍّ من الموشّحات الأندلسية وشعر التروبادور، وبينما كان شعر الموشحات الذي مزج بين الضرب الشعري الزخرف الفني، ظهر في أوربا وتحديدا في جنوب فرنسا خلال العصور الوسطى، شعر التروبادور الذي حمل هو الآخر رؤى مغايرة ومبتكرة لمفهوم الحُبّ وتمجيده وهكذا تشكل الغزل في هذين النمطين الشعريين مجالا غنيًّا للمُقارنة والتحليل، حيث تتلاقى الثقافات وتتباين الرؤى في تناول أحد أعمق المشاعر الإنسانية.

وفي هذا السياق، كان عنوان بحثنا حول: "الغزل في شعر الموشّحات وشعر التروبادور"، ونظرًا لأهميتها تطرّقتُ إلى طرح الإشكالية التالية:

- كيف نشأت الموشّحات؟
- ما هي أهمّ خصائص الغزل في شعر الموشّحات وشعر التروبادور؟
- كيف تمظهر الغزل عند الوشّاحين وشعراء التروبادور؟، وما أوجه الائتلاف والاختلاف فيما بينهما؟

وقد اِقتضت إشكالية بحثنا، أن نعتمد على مقاربة مقارنة؛ فالوصف يتمثل في وصف الغزل في شعر الموشحات وشعر التروبادور من حيث الشكل والمضمون، أمّا المقارن، فيتمثل في كشف أوجه التشابه والاختلاف بين الغزل في شعر الموشحات والتروبادور.

سبب اختياري لهذا الموضوع راجع إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية. تكمن الذاتية في:

اهتمامي الشخصي بالجانب العاطفي في الشعر، ورغبتي في فهم كيف يعبر الشعراء عن مشاعر الطيبة والكرامة، دفعني لاختيار موضوع الغزل في شعر الموشّحات والتروبادور.

أما الموضوعية، فترجع إلى طبيعة تخصصي: أدب مقارن وعالمي، حيث حاولت المقارنة بين الغزل في شعر الموشحات وشعر التروبادور.

ويكمن هدف هذه الدراسة في محاولة الكشف عن تجليات موضوع الغزل في كلٍّ من شعر الموشحات وشعر التروبادور مع المقارنة بينهما والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف.

وقد اقتضت الدراسة تقسيم هذا العمل البحثي إلى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: عرضت فيه نشأة شعر الموشحات وذكرت أبرز خصائصه.
- الفصل الثاني: تحدثت عن نشأة شعر التروبادور وأبرز خصائصه.

- أما في الفصل الثالث: فقد تطرقت إلى ذكر أوجه التشابه والاختلاف في الغزل في شعر الموشحات وشعر التروبادور.

وكأيّ باحثٍ، صادفت بعض العراقيل كضيق الوقت وكثرة المراجع التي يصعب حصرها، ثمّ إنّ هذه المصادر والمراجع تناولت هذا الموضوع كجزئية فقط دون التعمق فيه. منها مثلا:

- الموشحات والأزجال وأثرها في شعر التروبادور للدكتور عباسة محمد.
- شعر الغزل عند الشاعرات الأندلسيات وشاعرات التروبادور للدكتورة وفاء بنت إبراهيم السبيل.
- ماكس بنشار، تمهيد للفن الموسيقي، ترجمة: محمد رشاد بدران.
- خليل إبراهيم السامرائي وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس تاريخ الأدب العربي.
- ابن زهر، ديوان الموشحات الأندلسية.

وفي الأخير، لا يسَعُنَا إلا أن نقول: مهما بلَغَتْ درجة الاِجْتِهَادِ عند الإنسان فلِلْعَقْل حُدُودٌ، والكَمَالُ مِن صِفَاتِ الله وحْدَهُ. كما لا يسعُنا إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المُشرفة وإلى كلّ أساتذة اللغة والأدب العربي، فإن أخطأنا فمِن أنفُسنا وإن أصَبْنَا فمِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ.

الفصل الأوّل
تعريف الموشّحات

أوَّلًا: تعريف الموشّحات ونشأتها
ثَانيًا: خَصَائِص الغَزَل في المُوَشَّحَات
ثالثًا: أشهر الشعراء وأشْعَارهم

أولا/- تعريف الموشّحات ونشأتها:

تعدّ الموشّحات من أبرز الفنون الأدبية التي ظهرت في الأندلس، حيث إنها تجمع بين الشعر والموسيقى، وجاءت نتيجة الحاجة إلى التنويع والتطوير في الشعر.

أ- لغة:

"الوشاح حلي النساء، كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومات مخالف بينها معطوف أحدهما على الآخر، تتوشّح المرأة به"[1].

لا يقتصر هذا التعريف على الجانب المادي للوشاح، بل هو تصوير شعري بعكس الذوق الجمالي الرفيع في صناعة الحلي، والدور الثقافي الزخرفي الذي تلعبه الزينة النسائية في التعبير عن أنوثتها والبعد الفني في تشبيه الوشاح يكرسن من الجواهر، وهو بذل على الاهتمام بالتناظر والتناسق في اللباس.

كما جاء في معجم المعاني:

"الموشّحات جمع موشح، وهي قصيدة من الشعر جارية على نظام التوشيح الأندلسي"[2].

---

[1] أبو الفضل جمال بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، دت، ج15، 1999م، ص305.

[2] محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الصبهاني، معجم المعاني الجامع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1978م، ص215.

ومنه نرى أن هذا الوصف يشير إلى الأصل اللغوي والشكلي لكلمة موشحة قبل أن تستخدم في الأدب للإشارة إلى نوع من الشعر، وفي هذا السياق يمكن أن نستنتج من ذلك أن الموشحة في الأصل كانت قطعة زينة تلبسها المرأة تصنع من الجلد وترصع بالجواهر، وتشد بها الكتفين، وهذا ما يلمح إلى أن تسمية الموشحة الشعرية مستوحاة من هذا المعنى مثلما أنها قطعة فنية تزين الجسد، وفي الأخير يمكننا القول أن الموشحة هي قطعة أدبية مزينة بالصور والقوافي والأوزان والترصيع.

كما جاء أيضا عند الزمخشري:

"الموشّح أو الموشحة من الإشاح والوشاح، وهو سير منسوج من الجلد يرصّع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها"(3).

ومنه نستنتج من خلال المفاهيم السابقة أنّ الموشّح في اللغة هو لباسٌ ترتديه المرأة، ويستخدم بشكلٍ رئيسيٍّ في الشعر الأندلسيّ.

(3) جار الله محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار صادر للطباعة، بيروت، مادة (وشح)، ج1، ط1، 1998م، ص805.

ب- <u>اصطلاحا:</u> يقول عنه أحمد ضيف: "أصل الموشح من الوشاح وهو عقد من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر، والشبه بين الموشحات والوشاح ظاهر في اختلاف الوزن والقافية في الأبيات في كلام واحد"[1].

من هنا يبدو الموشّح فنًّا شعريًّا تتميّز بالتنوع في الوزن والقافية والجمع بينهما، وهذا ما يجعلها تتّسم بجمالية الشّكل.

كما جاء عند ابن سناء الملك (ت608): "الموشح هو كلام منظوم على وزن مخصوص يتألف من ستة أقفال وخمسة أبيات ويقال له التام وفي الأقل من خمسة أقفال وخمسة أبيات ويقال له الأقرح"[2].

وأيضا عند ابن خلدون (ت808): "سُمّيت الشعر عنده بالموشح حيث كانوا ينظمونه أسماطًا أسماطًا وأغصانًا أغصانًا، يكثرون منها من أعاريضها المختلفة، ويسمّون المتعدد منها بيتًا واحدًا"[3].

---

[1] أحمد ضيف، بلاغة العرب في الأندلس، دار النشر القاهرة، ط1، 1924م، ص224.

[2] ينظر: محمد عباسة، الموشحات والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، دار أم الكتاب للنشر، مستغانم (الجزائر)، ط1، 2012م، ص48.

[3] المرجع نفسه، ص50.

إذن، نستخلص أنّ مفهوم الموشحة تتكون من عدة أوزان لم تخرج عن أوزان القصائد، فالموشحة أشكال متعددة، تتكون من أجزاء وتُبنى على أعاريض مختلفة.

نشأة الموشّحات:

تعدّ الموشحات ظاهرة فنية وأدبية تجمع بين الابتكار والأصالة، حيث نشأت في الأندلس، تتميز بالقوافي والتّنويع في التفعيلات.

1/ الاتّجاه الأوّل:

- يذهب أصحاب هذا الاِتجاه إلى أنّ الموشّح ما هو إلا تقليد للشعر الأوروبي القديم، وقد استمدّ عناصره الأساسية من الشعر الغنائي الشعبي الإسباني- الأغاني الرومانتية.

ويمثّل في مجموعة من الأدلة نذكر منها:

أ/- الخرجة الأعجمية:

يؤكد المستشرق ريبرا ومن والاه، أنّ الخرجات التي تكون في نهاية الموشّحات هي في الأصل خرجات أعجمية، وبالتالي ما هي إلا تقليد للأغاني الشعبية الإسبانية.

فقد فسّر هذا المستشرق كلمة المركز – في كلام ابن بسام– المركز الأساسي أو المحور الذي تُبنى عليه الموشحة، وفي حين عنى ابن بسام بالمركز الخرجة أو القفل الأخير من الموشحة.

ب/– تمرّد الموشّح على نظام العروض المعروف:

- يقدّم أصحاب هذا المذهب أو الاتّجاه دليلا آخر يؤكد أعجمية الموشح وهو خروج أغلب الموشحات عن أوزان الشعر العربي الكلاسيكي.

وهذا استنادا على الأدّلة الآتية:

- ما صرح به ابن بسام: "إنّ هذه الموشحات خارجة عن ابتكار عرض هذا الديوان إذ أكثرها على غير أعاريض أشعار العرب".
- ما ورد في دار الطراز: " أنّ الموشحات قسمان الأول ما جاء على أوزان أشعار العرب، والثاني ما لا وزن له فيها ولا إلمام له بها.

إنّ ما قدمه ريبرا وأتباعه لدليل على أنّ الموشحات يرجع أغلب أوزانها إلى أوزان الشعر الأوربي القديم فهي مشتقة منه.

أمّا الدليل الثالث الذي قدّمه أصحاب الاتجاه فهو خروج الموشح عن نمط الشعر العربي في التغزل"[1].

2/- الاتجاه المشرقي:

جاء هذا الاتجاه معاكسا للاتّجاه الأوّل، حيث تعتبر الموشحات عندهم فنًّا مشرقيًّا في الأصل، لأنّ بوادره الأولى قد ظهرت في المشرق، وتتمثل في مجموعة من الأدلة لإثبات رأيهم وهي:

أ/ فنّ التسميط:

يقصد به قصيدة ذات بناء عروضي بسيط، فقره مكوّنة من بضعة أبيات، وقد عرف هذا النوع من النظم في العصر الجاهلي عند امرئ القيس:

توهّمت من هند معالم أطلال عفاهن طول الدّهر في الزمن الخالي

مرابع من هندٍ حلت ومصايفُ يصيح بمغناها صدى وعوازف

[1] ينظر: نميش أسماء، الموشحات والأزجال وأثرها في الأدب الأوروبي القديم: شعر التروبادور أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي، تخصص: اللغة العربية وآدابها في ضوء الدراسات الاستشراقية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)، 2016م، ص: 37، 38.

وعليه، فيعدّ نظم فنّ التسميط من أبرز الحُجج التي ساقها أصحاب الاتجاه المشرقي وتدعيم رأيهم وإثبات مشرقية الموشّح.

<u>ب/ اعتبار ابن المعتز من أوائل الوشّاحين</u>: خاصة في موشحته التي مطلعها:

أيّها الساقي إليك المُشتكـى قد دعوناكَ وإن لَمْ تَسْمَـــع

والمعروف أنّ ابن المعتزّ شاعرٌ عبّاسيٌّ مشرقي، لا علاقة له بالأندلس لا من قريب ولا من بعيدٍ.

ج/- الطرب والغناء والموسيقى:

عرف الأندلسيون الموسيقى وتعلّموا العزف على الآلات الموسيقية منذ الوهلة الأولى. وقد كان لإبراهيم الموصلي وأبي الحسن علي بن نافع كبير الفضل في ذلك.

فأصحاب هذا المذهب يرون أنّ المشرق كان له الفضل الكبير في ظهور الموشحات خاصة من خلال انتقال الموسيقى من المشرق إلى الأندلس.

2/ الاتجاه الأندلسي:

الموشّح بالنسبة لأصحاب هذا الاتّجاه هو فنّ شعريّ أندلسيّ النشأة، ابتكره الأندلسيون وأبدعوا فيه ممّا جعلهم يتميّزون به عن المشارقة، حتى أصبح الموشح سمة الشعراء الأندلسيين التي تميّز إبداعهم الشعري.

أ/ تصريحات المؤرخين والدارسين:

- ابن بسام صاحب الذخيرة.
- ابن خلدون صاحب كتاب الذخيرة.

ب/ طبيعة الأندلس:

فمن المعروف أنّ الله قد حبا الأندلس بطبيعة خلابة جعلت الشعراء كلّهم يتغنون بها من كثرة جمالها وسحرها واعتدال المناخ فيها وبذلك فقد شكّلت هذه الطبيعة مصدر إلهام لهم.

من خلال ما سبق إيراده، نرى أنّ الاتجاه الأوّل هو اتجاه أعجمي نسب الموشحات لغير العرب وقال بأنها في الأصل أعجمية. أما الاتجاه الثاني فقد قال بمشرقية الموشح واعتبر ابن المعتز هو أوّل من طرق نوع الموشح. بينما ذهب أصحاب الاتجاه الثالث إلى أن أهل الأندلس أحق بالموشح لأنهم هم من ابتكروه وتميّزوا به.

ثانيا/- خصائص الغزل في الموشحات:

يعدّ الغزل من أبرز الأغراض الشعرية التي تناولها الشعراء في الموشحات الأندلسية، ومن أبرز خصائصه ما يلي:

1- الأغراض:

كانت لغة الموشحات مليئة بوصف الطبيعة الأندلسية والتغني بها، وكان العامل الأهم هو الغناء والموسيقى فقد كان الوشاح الأندلسي يجد البيئة المفضلة له كي يبدع في الموشحات الخمرية، فأشهر هذه الأغراض هو **الغزل** لأنه يتميز بسهولة العبارة والعُذوبة، أما الغرض الثاني فهو **الخمر** فكان الشاعر يربط بينهما كما جاء في موشحة ابن زهر:

أيّها الساقي إليك المشتكى

قد دعوناك وإن لم تسمع

ونديم همتُ في عزّته

وشربتُ الرَّاحَ من راحته

كلما استيقظ من سكرته

جذب الزّقّ إليه واتّكا

ونلفي المدح أيضا عند الوشّاحين الذين غالبا ما كانوا يمزجون ما بين المدح والغزل بطريقة جميلة ومبتكرة. ومن أشهر ما قيل فيه في هذا الغرض موشح الوزير الطيب أبي عامر محمد الشاطبي يمدح أمير قرطبة من المرابطين حيث يقول:

راح عدلك يزهر قد عمّ كل البلاد

ونور وجهك يبهر سناه للخلق باد

أنت العزيز الأبي والملك ملك الأنام

أنت السراج الوضي والبدر بدر التمام

ليث إذا ما الكمي قد هاب روع الحمام[1]

2/ لغة الموشّح:

لغة الموشح في الأغلب هي اللغة الفصحى والتي تميزت بالسهولة والبساطة المتناغمة مع الإيقاع الموسيقي.

---

[1] ينظر: مرجع سابق، محمد عباسة، الموشحات والأزجال الأندلسية في شعر التروبادور، ص70.

إذًا تتميز لغة الموشحات بالمرونة والسهولة، مما يجعلها أكثر ملاءمة للإيقاع الموسيقي والغناء ويزيد من سهولة الأداء[2].

3/ الأوزان:

اعتبر ابن سناء الملك بأنّ الموشح قد خرج على النظام الخليلي للأوزان والقوافي من خلال أقسام متعددة فيه، واعتبر ذلك ضعفا لدى بعض الشعراء، فهو يرفض الخروج التّام على أوزان الخليل بن أحمد الفراهيدي. ومن أمثلة خروج الوشاح على الوزن في شيء من موشحته والإبقاء على بعض الأوزان قول لسان الدين الخطيب في موشحته:

جَادَك الغَيْث إذا الغيْث هَمى

يا زمَان الوَصْل بالأندَلُسِ

لم يكُن وَصْلُكَ إلا حُلما

في الكَرى أو خِلسَة المُخْتَلِسِ

4/ القوافي:

[2] ينظر: https://mawdoo3.com 2025/06/14، على الساعة 18:19.

لقد منح الوشاحون موشحاتهم بكثير من الخفة والانسيابية والحيوية من خلال تنويعهم في القوافي التي قد تصل إلى تسع قوافي في الموشحة الواحدة، ممّا جعلها مختلفة عن القصيدة العربية العمودية المتعارف عليها بين أصناف الشعراء والنقاد.

وعليه، نستنتج مما سبق ذكره، أنّ الغزل في الموشّحات تميز بعدة خصائص منها الجمع بين اللغة العربية الفصحى والعامية واستخدام الأوزان والقوافي الجديدة وتلحين الموشّحات بشكل مغايرٍ للقصيدة التقليدية.

ثالثًا/- أشهر الشعراء وأشعارهم:

يعتبر فنّ الموشّحات من أبرز الابتكارات الشعرية التي ظهرت في الأندلس، يتميز بجمال صياغته وتنوّع أوزانه، ومن بين أشهر شعراء هذا الفن ما يلي:

1/ عبادة بن ماء السماء:

أبو بكر عبّادة بن عبد الله بن ماء السماء، شاعر الأندلس ورأس الشعراء في الدولة العامرية (ت422هـ) وهو أول من وصل إلينا بعضٌ من موشّحاته، وقد اختلفت المصادر في نسبتها إليه، وذلك لتشابه اسمه مع اسم الوشاح عبادة القزاز، ومن موشحاته في قوله:

حُبُّ المَهَا عِبَادَهْ من كل بسام السوال

قمر يطلع من حسن آفاق الكمال

حسن الأبدع

لله ذات حسن مليحة المُحيّا

لها قوامُ غصن وشنفها الثّريّا

والثّغرُ حبّ مُزْنٍ رُضابه الحميّا

من رشفه سعاده كأنه صرف العقار [1]

(1) محمد بن شاكر الكتبي، فوات الوفيات الذيل عليها، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، مج1، 1973م، ص426.

2/ الأعمى التطيلي:

أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أبي هريرة، نشأ في إشبيلية، منذ صغره كان في عهد علي بن يوسف بن تاشفين أمير المرابطين (ت525هـ) وله ديوان مطبوع ومن موشحاته قوله:

ضاحك عنه جُمان سافرٌ عن بدر

فاق عنه الزمان وحواهُ صدري

آه مما أجد شفّني ما أجدُ

قام بي وقعد باطش متئدُ

كلما قلت قد قال لي أين قد

وانثنى خوطبان ذا مهز نظر

3/ ابن باجة: (ت533هـ)

أبو بكر محمد بن الحسين بن باجة، ولم تذكر المصادر أنه كان وشاحا عدا ابن سعيد ومن نقل عنه، فلا شك أنه قد ألمّ بالموشّحات ولم تصل سوى موشّحة يتيمة نسبها صاحبها "الجيش". من بين موشحاته في قوله:

ذَاك ضوء الصباح قد لاحَا ونسيمُ الرّياض قد فَاحَا

لا نقد في الغلام مصباحا خل عنه وشعشع الراحا[1]

4/ ابن أرفع رأسه:

أبو بكر محمد بن أرفع رأسه الطليطلي، ومن أوائل وشاحي الأندلس الذين ظهروا في بداية القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، اشتهر بمدح المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة، ومن موشحاته قوله:

من علّق القرطا في أذن الشّعري

وأكفف المرطب الغصن النّضرا

الحسن مرجوم عندي ومأتوم

والطرف ظلوم والقلب مظلوم

وبأبي ريم يعشقه الريم

لم يأكل الخمطا ولا رعى السّدرا

(1) ينظر: لسان الدين بن الخطيب، كتاب جيش التوشيح، مطبعة منار، تونس، ط1، 1967م، ص123.

ولا درى الأبطا منذ سكن القصْرا

5/ ابن بقيّ الطليطليّ:

أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن الطليطلي المتوفى سنة (540هـ- 1145م)، كان يجالس الشعراء وعلى وجه الخصوص الأعمى التطيلي، كما اتصل بالأمير أبي القاسم بن عشرة، قاضي سلا بالمغرب. ومن موشحاته قوله:

عبث الشوق بقلبي فاشتكى

ألَمَ الوجْد فلبّت أدمُعي

أيّها الناس فؤادي شغف

وهو من بغي الهوى لا ينصف

كم أداريه ودمعي يكف

أيها الشادن من علّمكا[1]

(1) المرجع السابق، ص: 125، 126.

خلاصة الفصل:

يمكن تلخيص كل ما جاء في هذا الفصل إلى مفهوم كل من الموشحات ونشأتها، حيث عرفت هذه الأخيرة بأنها نوع من اللباس ترتديه المرأة للزينة وهو مرصع باللؤلؤ والجواهر، وكانت بداية ظهورها في الأندلس، كما تطرقنا إلى خصائص الغزل في الموشحات حيث تميزت باللغة والأوزان والقوافي وغيرها، ومن أهم روادها "عبادة بن ماء السماء" و"الأعمى التطيلي" و"ابن باجة".

الفصل الثَّانِي
شعر التروبادور

أوَّلًا: تعريف شعر التروبادور ونشأته

ثَانِيًا: خصائص الغزل في شعر التروبادور

ثَالِثًا: القوالب العَرُوضِية والمَضْمُون

أولا: تعريف شعر التروبـادور ونشأتـه:

"كلمة التروبادور مأخوذة من كلمة Torber الفرنسية القديمة، وتحمل كلها معنى وجد وابتكر، فالتروبادور Troubadour عندهم اسم فاعل يطلق على شخص مبدع ومبتكر"[1]. كما يبرز تروبادور لم يكن مجرد ناقل للشعر أو الغناء، بل كان مبدعا حقيقيا مكتشفا للأحاسيس والمعاني، ومخترعا لصيغ جديدة من التعبير ومنه التسمية تعكس تقدير المجتمع الأوروبي للمبدع الحقيقي.

"وتطورت كلمة Trobadorعند الفرنسيين، فصارت في اللغة الفرنسية الحديثة Troubador بإرجاعها إلى مصدر Trouver بمعنى وجد"[2]، ومن هنا نلاحظ بالرغم من تطور الكلمة إلا أنها حافظت على صفتها التلازمية إلا وهي الابداع والابتكار.

ومنه نستنتج أنّ شعر التروبادور يعود إلى الكلمة الأصلية Trober وتعني الابتكار والإبداع، وارتبط معناها بالفعل الفرنسي Trouver.

كما جاء في مفهوم آخر:

---

(1) Levi, petite dictionnaire provençal français, Heidelberg, 1966, p343.

(2) H- I- Marrou, les troubadours, pris, 1971, p131.

"الأصل العربي لكمة تروبادور له ما يثبته، فهناك شبه بين طرب وطروبار من جهة، وبين تروبار ودور طرب من جهة أخرى، ذلك من حيث المعنى والنطق، وهذا ما يجعلنا نسلّم أنّ كلمة تروبادور أصلها عربي"(3).

إذًا يعود أصل كلمة التروبادور إلى الكلمة العربية طرب من حيث المعنى والنطق، وهذا التشابه لا يعود دليلا كافيًا على الأصل.

ظهرت طلائع التروبادور في مكان معين هو إقليم بروفانس بجنوب فرنسا، ونشطت حركته في فترة زمنية محدودة ما بين سنة 1101، 1292 للميلاد تقريبًا، وأحصى التاريخ أفراد هذه الحركة كالقافلة الطويلة يفتحها غيوم دوق أكيتانيا التاسع وكونت بواتيه السابع 1071- 1127 ويختتمها جيروت ديكي النارجوتي 1254- 1292 وهو آخر كبار التروبادور.

بلغ عدد شعراء التروبادور ما يناهز الأربعمئة وخمسين شاعرا ينتمون إلى طبقة النبلاء والملوك والأمراء.

---

(3) ينظر: بوخاتم مولاي علي، الموشحات والأزجال وأثرها في الأدب الأوروبي القديم، شعر التروبادور أنموذجا، ص160.

ولم تخْلُ حركة التروبادور من نساء شاعرات، فهناك سبع عشرة تروبادورة ونبيلات ومن أوساط مختلفة في المجتمع البروفانسي.

هذا الشعر الجديد الذي اخترعه شعراء الجنوب فرنسا (Trobadors) ونظموه باللغة الأوكسيتانية، أغوى خلال العصور الوسطى طوائف أخرى من الشعراء في غرب أوربا الذين نظموا على منواله، فظهر شعراء شمال فرنسا (Trouvères) الذين نظموا شعرهم بلغة الشمال (Oïl)، وشعراء إيطاليا (Trovatori)، وشعراء ألمانيا (Minnassangers) وغيرهم من الشعراء الجوّالين الأوربيّين، ولأوّل مرّة أيضًا ظهر في منطقة البروفنس نساءٌ شواعر (Trobairity) اللائي نظمن الشعر في الغزل[1].

ومما سبق ذكره، نستخلص أنّ شعر التروبادور يعكس روح العصر الوسيط في أوروبا، حيث كان يستخدم للتعبير عن الحُبّ العُذريّ والمشاعر الراقية، تميّز هذا الشعر بالموسيقى المرافقة له، وكان وسيلة للتواصل بين النبلاء، مما جعله جزءًا من الثقافة الأرستقراطية في ذلك الوقت.

---

[1] محمد عباسة، أثر الشعر الأندلسي في شعر التروبادور منذ نشأته حتى القرن الثالث عشر الميلادي، رسالة ماجستير، إشراف: د. صلاح خالص، جامعة بغداد، 1983م، ص: 179، 180.

2-خصائص الغزل في شعر التروبادور:

يُعدّ الغزَل في شعر التروبادور مظهرًا فنيًّا راقيًا، يعكس الحسّ الإنسانيّ اتّجاه الحُبّ ويتميّز بعددٍ من الخصائص جعلته مميّزًا عن غيره، تمثّلت فيما يلي:

أ- لغة شعر التروبادور:

شعراء التروبادور نظموا أشعارهم بلغة "أوك" بالرغم من أنّ أوائلهم لم يكونوا ينتمون إلى بلاد أوك، لأنّ لغة الشعر والأدب ليست في جنوب فرنسا بل في شمال إسبانيا، فهناك من ينتمي إلى إقليم لغة أوبل، حيث اشتهرت بخروج شعر التروبادور، فلم تكن وسيلة تعبير عن الحُبّ وإنما كانت لغة دولة تميّزت بها عن غيرها من الدول[1].

ب- التّغنّي والغناء:

كانوا ينظمون أشعارهم على وقْع نغماتٍ موسيقية، أي يتغنّون بأشعارهم ولا يقرؤونها إنشادًا، لأنّ مقوّمات شعر التروبادور الأساسية هي "النغم الموسيقيّ والشّكل العرُوضيّ

[1] حواش هند، الغزل عند شعراء التروبادور، مذكرة ماستر، كلية الأدب والفنون، قسم الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، 2023م، ص14.

والمضمُون الغراميّ". فالنغمة الموسيقية هي الطابع الرئيسيّ للموسيقى عندهم، ومن أهمّ الموسيقيّين نجد (جوفري روديل- ألبيرت دوسيسترون)[2].

ج- القوالب عروضية والمضمون:

تتألف القصائد من ستة أو سبعة مقطوعات، وكلّ مقطوعةٍ تتركّب بجزأين. جُزءٌ يسمّى بالغُصن، وجزءٌ يسمّى بالقفل، فيتكون الغصن من ثلاث أشطرٍ أو أكثر لينتهي بنفس القافية، أمّا القفل عند شعراء التروبادور، منها ما يكون عدد أشطُره المطلع نفسه، ومنها ما يكون عدد أشطُره نصف عدد أشطر المطلع، والذي تتفق قافيته مع قافية نظيره في كلّ مقطوعةٍ من القصيدة يسمّى الخَرْجَة.

أمّا المضمون، فقد تنوّعت أغراض شعر التروبادور تنوّعا لم يبعده عن الطابع الأساسيّ العامّ، وهذه الأغراض هي كالآتي:[1]

- الابستوريل أو الراعويان: هي قصائد مغامرات غرامية بين الشاعر الفارس أثناء سفرٍ له وبين راعية غنمٍ يصادفها في طريقه.

---

[2] محمد عباسة، مصادر شعر التروبادور الغنائي، مجلة حوليات التراث، ع14، جامعة مستغانم (الجزائر)، 2014م، ص18.

[1] المرجع السابق، ص16.

- الألبا أو الغجريات: وهي أغنية تتكرر فيها أغنية الغجر في كل مقطوعة من القصيدة.
- التانسو أو المطرحات: هي أغنية يستعيد النقاد شعبيتها على الرغم من ارتباط موضوعها بالعشق غالبًا.

من خلال ما سبق ذكره، نستنتج أنّ شعر التروبادور تميّز بمجموعة من الخصائص أهمّها: اللغة والغناء والمضمون، كما يمتاز بالصور الشعرية الرقيقة والأسلوب الموسيقيّ الذي يعزّز من تأثيره العاطفيّ.

3- أشهر شعراء التروبادور وأشعارهم:

شعراء التروبادور كانوا جزءًا من حركة ثقافية نشأت في جنوب فرنسا خلال القرنين 11 إلى 13، وكتبوا أشعارهم باللغة الأوكسيتانية. ظهروا في إقليم بروفنس، الذي كان آنذاك مقسمًا لدويلات صغيرة لكنها تشترك في الثقافة واللغة. بلغ عددهم أكثر من 500 شاعر، من بينهم ملوك وأمراء ونبلاء، ويُعد الملك "غيوم التاسع" أولهم. كتبوا أشعارًا غنائية، بعضها غُني بمقاطع موسيقية، وشاركت نساء أيضًا في هذا الفن. رغم كثرتهم، الا أن ما وصلنا من شعرهم قليل جدا بسبب ضياعها أو إهمالها من المؤرخين، ومن أبرز شعراء التروبادور نذكر:

1-غيوم التاسع (1071-1127):

يعتبر غيوم التاسع من أحد أهم رواد التروبادور وأول شاعر في اللغات الأوروبية الحديثة، باعتباره أول من أدخل القافية بكل أنواعها في الشعر الأوروبي، وقد بقي من شعره احدى عشر قصيدة، نأخذ أحد من نماذجه:[1]

Farai un vers de droit mien

Non er de mi mi d'autra gen.

Non en d'amor mi de joven.

Ni de res me.

Qu'enauns fo trobatzen durmen

Sur un chivau

ترجمتها:

سأكتب بيتا من لا شيء لن يكون عني ولا عن غيري.

[1] – خليل إبراهيم السمراني وآخرون: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1991، ص488.

لن يكون عن الحب ولا عن الشباب.

لأنني وجدته بينما كنت نائما، على ظهر حصان.

تظهر هذه القصيدة الصغيرة بارعة غيوم التاسع في اللعب بالكلمات وابداعه في استخدام الصور الشعرية غير التقليدية.

2-برنادردي فتنادورن:

عاش في القرن الثاني عشر، وكان له تأثير كبير في تطور الشعر الغنائي في اوروبا، وولد ببرناردي في قلعة فنتادورن في منطقة ليموزين بجنوب فرنسا، عرف بقدرته الفائقة على التعبير عن الحب والعاطفة من خلال قصائده الغنائية، قوله من قصيدة:[1]

Quan vei la lauzeta mover

De joi Sas alas Contrai rai

Que s'ablide laissa chazen.

per la doussor c'al Car li vai.

[1] – خليل إبراهيم السمراني وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 489.

Ai! tan grans enverya m'enve

De cui qu'en veya jauzion.

Mervihes ci, Car desse

lor cor de dezirer no, mfon.

ترجمتها:

عندما أرى العندليب يرفرف بأجنحته في ضوء الشمس

وينسى نفسه ويسقط.

من الحلاوة التي تملأ قلبه، آه ! يغمرني شعور عظيم بالغيرة، من كل من آراه مستمتعا، أتساءل كيف لا يذوب قلبي من الشوق.

3- برنار مارتي:

هو شاعر تروبادور من القرن الثاني عشر، ومع أنه أقل شهرة من بعض معاصريه مثل، برناردى فانتادورن إلا أن أعماله لا تزال مهمة لفهم تطور الشعر الغنائي في تلك الفترة،

ولكن قصائده تعكس اسلوب التروبا دور الكلاسيكي بتركيزها على موضوعات الحب والفروسية والمغامرة، يقول من قصيدة:[1]

Farai un vers ab Son mavelh

E vuelle m'en atozquerelar

Qu'a penas trobi qui m'appelh.

ni Sol mi denhe I'uelh Virar

Trobat m'an mesci e fadelh.

Quan mo Sai l'aver ajusta

وترجمتها:

سأنظم أغنية بإيقاع جديد

وأريد أن ألوم فيها جميع الناس

[1]– محمد عباسة: الموشحات والازجال الاندلسية وأثرها في شعر التروبادور، 2012، ص 266–267.

لأني لم أجد أحد يكلمني أو على الاقل ينظر الي، لقد اعتقدوا أني ساذج وغبي لأني فقير ولم أقدر على الغني.

خلاصة الفصل:

يمكن تلخيص أهم ما جاء في هذا الفصل أن شعر التروبادور يعد نوعا من الأشعار الغير الرسمية وأن هذه الكلمة عربية الأصل، اشتقت من فعل طرب، وتعود نشأته لجنوب فرنسا وشمال إيطاليا في بلاد البروفنس، كما تناولنا خصائص الغزل فيه، وتمثلت في التغني والغناء واللغة وغيرها، مختتمين ذلك بأهم شعرائه.

الفصل الثَّالث

الغزل بين شعر التروبادور
وشعر الموشّحات
والمقارنة بينهما

الغزل في شعر التورنادور:

لقد احتوى شعر التروبادور على أغراض عديدة أهمها الغزل الذي عكس مفهوم الحب العفيف القائم على الصدق في حب المرأة المتغزل بها، واحترام كيانها، ولكن وقف ارتباط هذه المحبوبة برجل آخر حائلا أمام هذا الحب العذري، من جذوته.

قام شعراء التروبادور بتصوير المرأة المعشوقة بطريقة تعكس جمالها الروحي والجسدي معا دون الاقتصار على الوصف الحسّي فقط.

يعد غيوم التاسع (1071هـ-1126هـ) من أوائل شعراء التروبادور الذين مزجوا في شعرهم بين الصراحة والطرافة في الحب.

"كما برز أرناون دانيال الذي استخدم أساليب شعرية معقدة وصورا مبتكرة للتعبير عن المشاعر العاطفية، وكان له تأثير واضح على شعراء الغزل في العصور اللاحقة، حتى ان دانتي من "الكوميديا الالهية" أشار إليه باعتباره "الأفضل بين صناع الشعر".[1]

[1] – محمد عباسة: الموشحان والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، دار أم الكتاب للنشر، مستغانم، الجزائر، ط1، 2012، ص50.

عكس شعر الغزل لدى التروبادور الكثير من القيم النبيلة سواء تلك التي يتجلى بها الشاعر أو تلك التي تربطه بالمحبوبة.

مما جعل قصائد الغزل لديهم تعج بمفهوم "الحب المثال" المرتبط بالاخلاق والسب بالتصورات الجنسية فقط.

ولهذا نجد أن ا شعراء التروبادور مالوا أبى استخدام الرمز في شعرهم، فقد برمز للمرأة عندهم بالشمس التي تجسد بنورها صفاء المحيوبة وجمالها.

لقد تحول الغزل لدى شعراء التروبادور أبى تجربة روحية وعاطفية راقية عكست تصوراتهم الفلسفة حول المرأة المعشوقة التي لطالما نظروا إليها نظرة احترام وتقديس بدل تلك النظرة الدونية التي نظر لها الآخرون.

الغزل في الموشحات:

الموشحات الأندلسية شأنها شأن الشعر الغزلي القديم من الجاهلية إلى العصر العباسي، تضمنت فن الغزل لما له من صلة وثيقة بالنفس الانسانية والمجالس الانس والغناء والطرب ولعل طبيعة الاندلس ورغد العيش فيها ساعد على انتشار الغزل بين الوشاحين الذين انقسمت موشحاتهم بين موشحات اقتصرت على الغزل وحده باعتباره

الفرض الأساس، وإلى موشحات مزجت بين الغزل والخمريات، أو بين الغزل ووصف الطبيعة، أو بين الغزل والمدح.

يقول ابن زهر:

شمس قارنت بدرا راح ونديم

ادر كؤوس الخمر ع نبرية النشر

ان الروض ذو النشر

وقد درع النهرا هبوب النسيم وسلت على الأفق بد الغرب والشرق

سيوفا من البرق

وقد اضحك الزهرا يكاد الغيوم[1]

وقال وشاح هنا يمزح ما بين الغزل والخمر والطبيعة في مشهد رائع تداخل فيه جمال المرأة بجمال الطبيعة وسحر الخمر وفالوشاح هنا يمزح ما بين الغزل والحمر والطبيعة في مشهدر تداخل فيه جمال المرأة بجمال الطبيعة وسحر الخمر

[1] – احسان عباس: تاريخ الأدب الأندلسي، الكلية العربية بالقدس، جامعة القاهرة، ص126.

أوجه التشابه:

مما لا شك فيه أن شعر التروبادور وشعر الموشحات قد اشترك في الكثير من الميزات نتيجة التلاقح الحضاري الذي عرفته الأندلس نذكر من هذه الميزات ما يلي:

1- في كلاهما يتجسد مفهوم الحب العذري "تجاه المحبوبة فشعر التروبادو عبر عن الحب المثالي للمتغزل بها وعكس مشاعر الاحترام والتقدير اتجاهها، وكذلك نجد المشاعر نفسها لدى شعراء الموشحات الذين عبروا عن عشقهم الراقي للمرأة وحزنهم الشديد عند فراقها.

2-حملت اللغة الشعرية التي كتبت بها قصائد التروبادور والموشحات الكثير من الاشعارات والتشبيهات الرقيقة التي أبرزت رقة المشاعر ورهافتها تجاه المحبوبة، وكذلك عكست تلك الأوصاف اللطيفة التي صورت المرأة تصويرا روحيا وجسديا رقيا، فهي شمس ووردة وغزال ونجمة في علو شأنها وجمالها وسحر حبها.

3- لقد أدى شعر الغزل لدى شعراء التروبادور إلى ترسيخ قيم الوفاء والخضوع التام للمحبوبة، ونجد الأمر نفسه تقريبا لدى شعراء الموشحات الذين صوروا المرأة كأنها معبودة عظيمة نستوجب الطاعة والإخلاص.

ان اشتراك الغزل لدى شعراء التروبادور وشعراء الموشحات في الكثير من السمات لهو دليل على مدى التفاعل على الثقافي، والحضاري الذي حدث في الاندلس في تلك الفترة.

أوجه الاختلاف:

إن تشابه الغزل في شعر التروبادور مع الغزل في شعر الموشحات في الكثير من نقاط، لا يعني تطابقهما، انما نجد نقاط الاختلاف كثيرة أيضا تجعلها متميزين، نذكر منها الآتي:

1- المحبوبة المتغزل بها هي الموشحات قد تكون متاحة للحب أحيانا من خلال لقاء قد يجمعها في الواقع، أما المحبوبة المتغزل بها في شعر التروبادور وفي المرأة النبيلة غالبا ما تكون متزوجة من رجل فهي ليست متاحة للحب مما يجعل لقاءه الحسي بها مستحيلا.

2-الحب لدى الموشحين حب عذري نقي يغلب عليه الوصف الروحي، ولكن قد يصف الوشاح المرأة وصفا حسيا وروحيا معا، أنا الحب لدى شعراء تروبادور فهو حب أفلاطوني يوصف بالمثالية وكأن المتغزل بها آلهة مقدسة.

3- جسدت الاستعارات والتشبيهات التي وردت في الغزل الوشاحين أوصاف المرأة المحبوبة الروحية والحسية بطريقة جعلتها نابضة بالحياة والسحر والجمال، بينما مال شعراء تروبادور إلى الرمزية في غزلهم تمسكا منهم بالقيم الفروسية النبيلة.

4- تشترك المرأة المتغزل بها مع الوشاح في الخرجة فيبرز صوتها الأنثوي، بينما يغيب هذا الصوت لدى شعراء التروبادور.

وكذلك نجد أن غزل الوشاحين يختلف عن غزل التروبادور في هذه النقاط التي ذكرناها على أننا لن نخصها جميعها ليبقى مجال البحث مفتوحا في هذا الموضوع.

الخــاتمــة

الخاتمة:

خِتَامًا، الحمد لله الذي وفّقني في الاِبتداء ويَسَّرَ الإتْمَامَ، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحْبه أجمعين، أمّا بعدُ:

من خلال موضوع بحثي، المتمثل في: الغزل في شعر التروبادور والموشحات، توصّلت إلى جملة من النتائج، أهمّها:

- شعر الغزل من أصدق الفنون الأدبية وأجْدرها بالاِهتمام والدراسة، لأنه يعتبر صادرا عن العاطفة الجيّاشة.
- ظهر الموشّح لأوّل مرّة في الأندلس، وهو لونٌ من الشعر العربي.
- طغت بعض الأغراض على الموشح مثل الغزل والمديح ووصف الطبيعة والخمريات.
- من أهمّ الوشّاحي الغزل نجد: الأعمى التطيلي، وابن زهر، وابن سهل الإشبيلي، وغيرهم.
- ظهرت طلائع التروبادور في مكان معين هو إقليم بروفانس بجنوب فرنسا.
- ومن خصائص هذا الشعر أنه قد تأثر هؤلاء البروفنسيين في أغانيهم شكلًا ومضمونًا.
- ومن أشهر هؤلاء غيوم التاسع، برنارد دي فينتادورن.

ومن خلال الجانب التطبيقي، تطرّقنا إلى:

- ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين شعر الموشحات والتروبادور.
- يظهر الغزل في شعر الموشحات انفتاحا على الجسد والواقع.
- الغزل في شعر التروبادور يكون مُثْقَلًا بالرمزية المثالية.

وفي الأخير، نأمُل أن تكون هذه الدراسة قد قدّمت ولو إضافة بسيطةً، من خلال محاولتنا الإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه، فحسبنا أننّا قد وقفنا بمشيئة الله.

مكتبــــة البحــــــث

مكتبة البحث:

- **القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.**

1- مصادر البحث:

1- ابن زهر، ديوان الموشحات الأندلسية، دار المعارف، ط2، 1982.

2- إحسان عباس، الوشاحون الأندلسيون، دراسات في الموشحات والزجل، دار الثقافة، بيروت، ط3، 1988.

3- إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، الكلية العربية بالقدس، جامعة القاهرة.

4- لسان الدين بن الخطيب، كتاب جيش التوشيح، مطبعة منار، تونس، ط1، 1967م.

5- محمد عباسة، الموشحات والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، دار أم الكتاب للنشر، مستغانم (الجزائر)، ط1، 2012م.

6- وفاء بنت إبراهيم السبيل، شعر الغزل عند الشاعرات الأندلسيات وشاعرات التروبادور، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، السعودية.

2- مراجع البحث:

1- أحمد ضيف، بلاغة العرب في الأندلس، دار النشر القاهرة، ط1، 1924م.

2- حسين حمودة، الأدب المقارن: دراسات تطبيقية، دار قباء للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

3- عباس إحسان، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة، ط1، 1973.

4- عبد الواحد لؤلؤة، الصوت والصدى، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط1، 2005م.

5- محمد بن شاكر الكتبي، فوات الوفيات الذيل عليها، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، مج1، 1973م.

6- ميشيل زكرياء، الغزل في الشعر العربي والأوروبي، دراسة مقارنة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2012.

3- المعاجم والقواميس:

1- أبو الفضل جمال بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، دت، ج15، 1999م.

2- جار الله محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار صادر للطباعة، بيروت، ج1، ط1، 1998م.

3- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الصبهاني، معجم المعاني الجامع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1978م.

4- الرسائل الجامعية:

1- حواش هند، الغزل عند شعراء التروبادور، مذكرة ماستر، كلية الأدب والفنون، قسم الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، 2023م.

2- سيدهم زينب، بنية الموشحات الأندلسية –ابن سهل الأندلسي نموذجا- مقارنة أسلوبية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الأندلسي، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران- السانية، 2010م.

3- محمد عباسة، أثر الشعر الأندلسي في شعر التروبادور منذ نشأته حتى القرن الثالث عشر الميلادي، رسالة ماجستير، إشراف: د. صلاح خالص، جامعة بغداد، 1983م.

4- نميش أسماء، الموشحات والأزجال وأثرها في الأدب الأوروبي القديم: شعر التروبادور أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي، تخصص: اللغة العربية وآدابها في ضوء الدراسات الاستشراقية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)، 2016م.

المراجع الأجنبية:

1- H- I- Marrou, les troubadours, pris, 1971.

2- Levi, petite dictionnaire provençal français, Heidelberg, 1966.

3- Riberts Julian, la musica de les cantigas, cantigas, Imprenta de fortanet, Madrid, 1922.

4- Waterson john, music and poetry in the courst of Europe of Oxford university press, 1993.

المجلات:

مجلة حوليات التراث، ع14، جامعة مستغانم (الجزائر)، 2014م.

المواقع الإلكترونية:

1- https://mawdoo3.com

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات	

الملخص:

يتناول هذا البحث: الغزل في شعر التروبادور والموشحات، حيث كانت الموشحات الأندلسية قد اتصلت في نشأتها بمجالس الأنس والطرب، فمن الطبيعي أن تطرق في بدايتها أغراض الغزل، واستعراض أبرز خصائص شعره، وهو ما مثّل مقدّمة لمعالجة بحثي؛ كما خصّص الفصل الأول لنشأة الموشحات وأهم شعرائها وذكر أهم الخصائص المتمثلة فيها. أما الفصل الثاني، فقد تضمن نشأة التروبادور مع تسليط الضوء على أهم شعرائه. وأما الفصل الثالث، فقد كان لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما، حيث أن الغزل في شعر التروبادور والموشحات يتسم بالعاطفة الجياشة، حيث يعبر الشعراء عن مشاعر الحب والرومانسية المتفننة، ويظهر التشابه بين الشعرين في استخدام الصور الشعرية والرموز، لكن يختلفان في الأسلوب والبيئة الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الشعر، الغزل، الموشحات، التروبادور.

Abstract :

This research deals with: spinning in troubadour's poetry and the mush, as the Andalusian mush had contacted the councils of the people and the Tarab, it is natural that at the beginning it touched on the purposes of spinning, reviewing the most prominent characteristics of his poetry, which represented an introduction to the treatment of my research; the first chapter was devoted to the emergence of mush and its most important poets and mentioned the most important characteristics represented in them. As for the second act, it included the genesis of the Troubadour with the highlight of his most important poets. As for the third chapter, it was to clarify the similarities and differences between them, as the spinning in Troubadour and mush poetry is characterized by great passion, where the poets express feelings of love and romance, and shows the similarity between the two poems in the use of poetic images and symbols, but differ in style and cultural environment.

Keywords: poetry, yarn, scarves, troubadour.